بســم اللَّهَ الرحمن الرحيــم

قال أهل اللغة : الهِمَّة : فِعلة من الهَمّ ، وهو مبدأ الإرادة ، ولكن خصُّوها بنهاية الإرادة ، والهمُّ مبدؤها ، والهِمّة نهايتها .

وفي المصباح : الهمّة ؛ بالكسر : العزم ، وقد تُطلق على العزم القوي ، فيقال: له هِمّة عالية[1] .

وفي لسان العرب :

* شمِّر فإنك ماضي الهَمِّ شِمِّير *

الهَمّة والهِمَّة : ما همَّ به من أمر ليفعله . وتقول: إنه لصغير الهِمَّة ، وإنه لبعيد الهِمَّة والهَمَّة بالفتح .

والهمام : الملك العظيم الهِمَّة .

قال ابن سيدَه: الهمام اسم من أسماء الملك؛ لعِظَم همَّته ، وقيل : لأنه إذا همَّ بأمر أمضاه ، لا يُردُّ عنه ؛ بل ينفذ كما أراد ، وقيل : الهمام : السيد الشجاع السخي ، ولا يكون ذلك في النساء . والهمام : الأسد على التشبيه .

والهِمّ بالكسر: الشيخ البالي .

قال الشاعر :

* وما أنا بالهِمِّ الكبير ولا الطفل *

وفي الحديث : أنه أُتي برجل هِمٍّ .

وفي حديث عمر رضي اللَّه عنه : كان يأمر جيوشه ألا يقتلوا هِمًّا ولا امرأة .

وقالوا : هَمَّه السّقم هَمًّا ؛ إذا أذابه وأذهب لحمه[2] .

هَمّك ما أهمَّك .

---

(١) بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي ٥/٣٤٩ .

(٢) لسان العرب لابن منظور ٦/٤٧٠٣ .